الأمير عبدالله والرئيس مانديلا يتحادثان خلال مراسم الاستقبال في مطار جوهانسبيرغ (خاصة بالرياض - رويترز)

الأمير عبدالله خلال وصوله لاستقبال الجالية الإسلامية (صورة خاصة «بالرياض» من رويترز)

سمو ولي العهد يلتقي الجالية الإسلامية في جنوب أفريقيا ويتبرع بـ ٤ ملايين دولار

الأمير عبدالله: الإسلام يدعو إلى المحبة والتآخي وينبذ العنف والتخريب

المملكة من أوائل الدول التي قدمت المساعدات إلى مسلمي كوسوفا

بريتوريا - و.ا.س:

■ اكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان الدين الإسلامي قوي ولله الحمد لأنه دين يدعو إلى المحبة والتآخي والألفة والتآلف بين المسلمين.

وشدد سموه على ان من يعمل للإساءة للإسلام لن يقف حاجزاً في طريق نشر الإسلام والدعوة إليه ودخول الناس في هذا الدين والإيمان بعقيدته وشريعته السمحة.

جاء ذلك في كلمة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال استقبال سموه في مقر إقامته بقصر الضيافة الرئاسي في بريتوريا امس الجالية الإسلامية في جنوب افريقيا.

وطلب سمو ولي العهد من المسلمين في جنوب افريقيا التكاتف والتعاضد فيما بينهم لخدمة دينهم الإسلامي العظيم مؤكداً سموه ان الدين الإسلامي دين قوي ولله الحمد ومنتصر دائما.

وقال سموه «ان الإسلام يشق الآن طريقه في جميع انحاء العالم».

واوصى سمو ولي العهد المسلمين بان لا يدخل بينهم من يريد الإساءة للإسلام وقال «أنصحكم من القلب إلى القلب ألا يدخل بينكم المسيء الذي يسيء لسمعة الإسلام».

وأضاف سموه «كما تعلمون نسمع بين فترة وأخرى ان المسلمين عملوا واعتدوا وقتلوا وهذا ليس صحيحا بل العكس لأن الإسلام نقي يدعو للسلام ويدعو إلى المحبة والألفة والاخلاص بين المسلمين وهذا هو الإسلام».

وقال سموه «أما الذين يدعون انهم مسلمون ويعملون الأعمال المشينة فهم في اعتقادي لاينتمون إلى الإسلام أبدا بل يسيئون إلى الإسلام».

وتمنى سمو ولي العهد للمسلمين في جنوب أفريقيا كل التوفيق والنجاح والألفة فيما بينهم ومحبة الأخ لأخيه المسلم مهما كان وان يخدموا وطنهم.

ونبّه سموه إلى خطورة المنتسبين إلى الإسلام وهو منهم براء من خلال الأعمال التي يقومون بها للإساءة للإسلام

وقال سمو ولي العهد «إن أناساً جاؤوا ليسيئوا للإسلام لانهم يقومون بأعمال التخريب والتدمير بقصد الاساءة للإسلام ولكن الإسلام ولله الحمد ليس دين هدم بل هو دين بناء وإعمار».

واضاف سموه «انه رغم كل ماحصل ومهما صار فلن يقف أولئك بين الإسلام وبين من يدخل في العقيدة الإسلامية أبدا أبدا أبداء.

بعدها شكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وقال سموه «ان فخامته نقل إلي اعتزازه بالإسلام والمسلمين فله مني جزيل الشكر والامتنان لانه زعيم عظيم خدم بلده وأدى أكثر من الواجب لخدمة وطنه ومافيه شك انه يعتز بالدين الإسلامي ولهذا فهو يستحق كل الشكر والتقدير».

وأجاب سمو ولي العهد على سؤال لأحد أعضاء الجالية عما قدمته المملكة العربية السعودية من معوناتٍ لاخواننا المسلمين في كوسوفا لان وسائل الإعلام الاجنبية لاتنقل الحقيقة التي هي غائبة عنا حيث قال سموه «ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود هي من أوائل الدول التي سارعت إلى تقديم المساعدات إلى اخواننا المسلمين منذ بدء الحرب في كوسوفا وهناك جسر جوي سعودي متواصل ينقل مساعدات المملكة العربية السعودية على مختلف انواعها من خيام وأغذية وأطباء وأدوية ومستشفى ميداني متنقل بالاضافة إلى طائرتي (هيلكوبتر) تقومان بنقل وتوزيع المساعدات بين مخيمات اللاجئين ولم تتوان في تقديم كل عون ولازلنا نبذل أقصى مانستطيع لمساعدة إخواننا المسلمين».

وكان رئيس الجالية الإسلامية في جمهورية جنوب افريقيا ابراهيم جبريل قد القى في بداية الاستقبال كلمة نيابة عن زملائه ممثلي الجالية الإسلامية في جنوب افريقيا رحب في مستهلها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبالوفد المرافق لسموه.

واكد ان العلاقة التي تربطهم بالمملكة العربية السعودية علاقة محبة ودين وأخوة.

وقال «لقد شرفكم الله بأن جعلكم قائمين على خدمة اطهر البقاع فما توانيتم عن القيام بمهامكم خير قيام فكنتم نعم الكرماء وقدمتم كل سبل الراحة للحجاج والمعتمرين فلكم منا أجزل الشكر وأعظم الامتنان».

ورفع ابراهيم جبريل خالص الثهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وحكومة المملكة العربية السعودية بمناسبة مرور مائة عام على تاسيس المملكة.

وأعرب عن اعتزازه بالاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لقضايا الإسلام والمسلمين في كل انحاء العالم.

بعدها أعطى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن تبرع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ اربعة ملايين دولار امريكي مساعدة من سمو ولي العهد للجمعيات والمنظمات الإسلامية في جنوب افريقيا.

ثم عقّب أحد اعضاء الجالية الإسلامية معبراً عن شكره وتقديره باسم كافة المنظمات والجمعيات الإسلامية في جنوب افريقيا لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تبرعه السخي لإخوانه المسلمين في هذا البلد الطيب وكذلك شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على مأتجده الجالية الإسلامية من دعم ومؤازرة ينظر لها بالتقدير والعرفان.

كما رفع تعازيه وتعازي جميع المسلمين في جنوب افريقيا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولشعب المملكة وكافة المسلمين في وفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله).

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

الأمير عبدالله يستمع إلى الأمير سعود الفيصل أثناء لقاء الجالية الإسلامية (صورة خاصة «بالرياض» من رويترز)

سموه استقبل السفراء العرب مؤكداً على أن ما يحدث بين الدول العربية حزازات تافهة

الأمير عبدالله: المطلوب من الدول العربية العمل أكثر لتلافي كل خلاف

الزعماء العرب فيهم الخير.. ولا ينقصنا إلا قليل من الصراحة والمكاشفة

الأمير عبدالله يصافح أحد السفراء العرب خلال استقباله لهم (و.ا.س)

الأمير عبدالله يستمع إلى حديث من عضو في الجالية الإسلامية (و.ا.س)

بريتوريا - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بقصر الضيافة الرئاسي في بريتوريا أمس سفراء الدول العربية المعتمدين لدى جمهورية جنوب افريقيا.

وفي بداية المقابلة رحب سمو ولي العهد بالسفراء العرب متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم لتعزيز العلاقات بين بلدانهم وجمهورية جنوب افريقيا.

وقال سموه: «لقد سمعت من فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا ومن اعضاء حكومته الذين التقيت بهم انهم كلهم ولله الحمد لديهم توجه طيب نحو العالم العربي وأن له وزنه عندهم وأنهم أبدا مستعدون للتفاهم مع عالمنا العربي وهذا شيء يفرح الانسان وقد علمت من فخامة الرئيس والمسؤولين هنا انهم يرحبون بكم ويعزونكم ويحترمونكم وهذا كله ولله الحمد احترام لدولكم ورؤسائكم وشعوبكم وانتم ان شاء الله اخوة وفي اعتقادي انكم اخوة مع بعضكم».

وأضاف سموه قائلا: «خلال زياراتي للدول الشقيقة والصديقة التقيت باخوانكم السفراء العرب في تلك الدول ووجدت انهم كالعائلة الواحدة ونحن الأن كدول عربية ليس بيننا شيء وكل مايحدث فماهو إلا حزازات تافهة قد تقوم الصحف على تكبيرها».

وتابع سموه يقول: «إن المطلوب من الدول العربية العمل اكثر في سبيل تلافي كل خلاف والا يدخلنا اليأس ابداء.

وقال سمو ولي العهد: «إن زعماءكم فيهم الخير إن شاء الله وكلهم فيهم الروح العربية والاسلامية وما ينقصنا إلا قليل من الصراحة والمصارحة والمكاشفة بحيث لايتبقى بيننا خلافات ولا نرى اي شيء بين عربي وعربي».

الأمير عبدالله والسفير الأردني «عميد السلك الدبلوماسي العربي» خلال لقاء سموه بالسفراء العرب. (و.ا.س)

أعداء الأمة العربية والإسلامية يريدون ان يفرّقوا بيننا بوشايات خبيثة

يجب علينا ان لا يدخلنا اليأس.. ولا يأس بين الأمة العربية مهما حدث وكان

واضاف سموه قائلا: «كنا نقول الاستعمار هو السبب والأن الاستعمار ولى إن شاء الله لكن يوجد هناك اعداء للأمة العربية والإسلامية هم الذين يريدون ان يفرقوا ما بيننا بوشايات خبيثة لاحداث الفرقة والتباعد حتى طمع فينا وتجرأ علينا الاعداء وبدأوا يتحاملون على العالم العربي قليلا قليلا بدعوى ان الدول العربية متفرقة والى شتات وأنا هنا اقول لا . ان الشعوب العربية ليست متفرقة وما ينقصها إلا الصراحة والتصارح والتكاتف بما يحتمه الواجب علينا نحو ديننا وشعوب الأمتين العربية والاسلامية».

واردف سموه قائلا: «يجب علينا ان لا يدخلنا اليأس ولا ياس بين الأمة العربية مهما حدث وكان».

وتمنى سمو ولي العهد للسفراء التوفيق والنجاح في مهماتهم.

وكان عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المملكة الأردنية الهاشمية في بريتوريا شاهر باك قد قدم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز شكره وتقديره على هذا الاستقبال على الرغم من ارتباطات سموه.

واضاف قائلا: «إن الحقيقة نحن السفراء العرب نعمل هنا كعائلة واحدة وعلى خط واحد ومصالحنا كعرب تفرض علينا هذا المنهج».

وقال: «إن جمهورية جنوب افريقيا قد استقلت حديثا وتبدي مشاعر جيدة وايجابية تجاه العرب ولاشك ان زيارة سموكم وزيارة كل الرؤساء العرب تصب في خانة واحدة والتي هي العمل على مصلحة الأمة العربية وتقوية الروابط بينها وبين هذا البلد ونرجو ان يوفقنا جميعا لخدمة اوطاننا بما يحقق اهدافها».

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لسموه مع السفراء.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

الأمير عبدالله يلتقي بزعيم الجالية الإسلامية في جنوب افريقيا (خاصة بالرياض - رويترز)

الأمير عبدالله يجتمع إلى أحد قيادات الجالية الإسلامية في جنوب افريقيا (خاصة بالرياض - رويترز)

جانب من الوفد الرسمي المرافق للامير عبدالله (و.ا.س)